8- الثورة الصناعية:

تمثل الثورة الصناعية نقطة تحول رئيسية في التاريخ، و بلغ تأثيرها تقريبا كل جانب من جوانب الحياة اليومية قد أثرت بشكل ما. وأبرزها، تأثيرها على متوسط الدخل وعدد السكان بشكل دائم لم يسبق له مثيل. في قرنين من الزمان بعد 1800، في ازداد متوسط دخل الفرد في العالم أكثر من عشرة أضعاف، بينما ازداد عدد سكان العالم أكثر من ستة أضعاف.

قدمت بريطانيا العظمى الأسس القانونية والثقافية التي مكنت أصحاب المشاريع لتقلد ريادة الثورة الصناعية تبدأ في الجزء الأخير من القرن 18، وهناك بدأ التحول في أجزاء من بريطانيا العظمى حيث العمالة اليدوية المرتبطة باستخدام الحيوانات إلى الاقتصاد القائم على استخدام الآلة القائم والتصنيع، بدأ ذلك مع مكننة صناعات الغزل والنسيج، وتطوير تقنيات تصنيع الحديد وزيادة استخدام الفحم وقد أمكن التوسع في التجارة من خلال شق الطرق وخطوط السكك الحديدية

ويمكن تعريف الثورة الصناعية على أنها عملية التغيير السريع الذي شهدته أوروبا منذ أواخر القرن الثامن عشر، حيث شهدت أوروبا نهضة حديثة في مختلف مجالات العلوم من خلال القيام بالأبحاث العلمية واختراع آلات تزيد الإنتاج وتقتصر الوقت، وكان ذلك السبب المباشر الذي دفع المجتمع للانتقال من الزراعة والحرف اليدوية إلى الصناعة المعتمدة على الآلات.

ومن اهم نتائج الثورة الصناعية:

- تشييد المصانع الكبرى- النزوح من الأرياف إلى المدن- نمو التجارة الداخلية والخارجية- تنوع المشاريع- زيادة النزعات الاحتكارية -زيادة كمية الإنتاج وتحسين نوعيته- تحسن نوعية المعيشة وظهور الفوارق الطبقية-ظهور النقابات- انتعاش الأحزاب